

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
الوزير
5 س 3



17 فبراير 2016

إلى السادة

الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف

الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

رؤساء المحاكم الابتدائية

وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول ظاهرة السمسرة بالمحاكم.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

فقد بلغني انتشار سمسرة على مستوى محيط المحاكم، الذين يحتالون على المتقاضين وتتخذون من المحاكم سوقا لأنواع الابتزاز بادعائهم امتلاك المعرفة وإمكانية الفصل في كل القضايا، أو أن لهم معارف من بين القضاة أو من الشخصيات النافذة بالمحاكم أو بالإدارة العمومية أو الخاصة.

ولعل ما يزيد من خطورة الظاهرة، كون هؤلاء السمسرة ينتحلون في أغلب الحالات أسماء وصفات بعض العاملين في المحاكم من قضاة وموظفين، وأحيانا ينتحلون صفات محامين أو مفوضين قضائيين أو خبراء وغيرهم من مساعدي القضاء.

وفي إطار التصدي لهذه الظاهرة بما يقتضيه الأمر من حزم فإنني أهيب بكم الحرص على التنظيم المحكم لولوج المحاكم عبر التنسيق وتظافر الجهود والإرادات الحسنة، وتكثيف المراقبة لإبعاد الدخلاء وتطهير فضاءات المحاكم من هؤلاء المتربصين.

ومن جانب آخر أطلب من السادة أعضاء النيابة العامة دعوة مصالح الأمن إلى مراقبة محيط المحاكم وضبط كل الأشخاص الذين يتعاطون لمثل هذه الممارسات السيئة لسمعة القضاء ولنظام العدالة برمته من أجل متابعتهم وإحالتهم على القضاء لمحاكمتهم في حالة اعتقال، مع الحرص على تقديم الملتزمات الملائمة للمحاكم لتطبيق عقوبات رادعة، مع موافاتي بكل التدابير التي اتخذتموها لتنفيذ فحوى هذا المنشور وإشعاري بكل الصعوبات التي قد تعترضكم في هذا الشأن، والسلام.

وزير العدل والحريات
المصطفى الرميد